وزيرا خارجية البلدين وقعا 6 اتفاقيات بمجالات الشباب وتشجيع الاستثمار والتربية والتعليم العالي والبحث

الكويت والسعودية .. رؤية مشتركة لمواجهة التحديات والمستجدات

الناصر: واجهنا سويا التحديات والأزمات والمواقف وكلها تقف شاهدة على متانة العلاقة

تجاوزنا المفاهيم التقليدية للعلاقات بين الجيران إلى مفهوم الأخوة الحقيقية ووحدة المصير

وزير الخارجية السعودي مرحباً بالشيخ أحمد الناصر

توقيع الاتفاقيات بين البلدين

المملكة لعبت دورا تاريخيا وقياديا ورياديا ومحوريا في تحرير الكويت وعودة الشرعية إليها

بحث وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور أحمد الناصر مع وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة الأمير فيصل بن فرحان آل سعود العلاقات الأخوية المتينة والمتجذرة التي تربط دولة الكويت بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

وتم خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون الراسخ والوثيق بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وعلى كافة المستويات.

على صعيد متصل ترأس وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور أحمد الناصر وفد دولة الكويت المشارك في أعمال الاجتماع الأول لمجلس التنسيق الكويتي – السعودي الذي تنعقد أعماله في عاصمة المملكة العربية السعودية الشقيقة الرياض أمس الأحد في حين ترأس الجانب السعودي وزير خارجية المملكة العربية السعودية الأمير فيصل بن فرحان آل سعود.

ويأتي انطلاق هذا المجلس كثمرة لتوجيهات عليا من لدن سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه وبمباركة سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة حفظهما الله ورعاهما ويحظى بعنايتهما ورعايتهما السديدتين تجسيدا وتحقيقا للروابط المتجذرة والراسخة بين البلدين وشعبيهما الشقيقين.

ويهدف المجلس الذي وقع محضر إنشائه في يوليو عام 2018 إلى وضع رؤية مشتركة تعمل على تعميق واستدامة العلاقات بين البلدين بما يتسق مع أهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتعزيز المنظومة الاقتصادية المتكاملة وإيجاد الحلول المبتكرة للاستغلال الأمثل للموارد الحالية وبناء منظومة تعاون فعالة ومتكاملة قائمة على نقاط القوة التي تتميز بها الدولتان وتعزيز التعاون والتكامل بينهما في كافة المجالات وضمان التنفيذ الفعال لفرص التعاون والشراكة وإبراز مكانة الدولتين في مجالات الاقتصاد والتنمية البشرية والتكامل السياسي والأمني وغيرها.

وشهدت أعمال مجلس التنسيق استعراضا لكافة مجالات التعاون الحيوية والهامة التي تربط البلدين الشقيقين لاسيما الاقتصادية والاستثمارية والأمنية والتنموية منها وبحث سبل تعزيزها والأخذ بها إلى آفاق جديدة من التعاون والتكامل الوثيقين مما يعكس الرغبة المشتركة في تطوير وتوطيد العلاقات الثنائية الراسخة بينهما على كافة المستويات.

كما يشكل مجلس التنسيق نموذجا للعلاقات الثنائية القوية والمتينة ويأتي في إطار حرص قادتي وحكومتي البلدين الشقيقين على تأطير العمل الثنائي المتعدد والمتشعب والهام في إطار مؤسسي متكامل ويسهم في تحقيق ما تصبوا إليه قيادتي البلدين من تقدم وازدهار للشعبين الشقيقين.

وألقى وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء كلمة دولة الكويت خلال أعمال الاجتماع الأول لمجلس التنسيق الكويتي – السعودي قال فيها بتوجيهات سامية من سيدي سمو الشيخ نواف الأحمد أمير البلاد المفدى وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ينعقد اليوم الاجتماع الأول لمجلس التنسيق الكويتي السعودي ليضيف صفحة جديدة إلى ملحمة وطنية كبرى مشتركة بين البلدين الشقيقين.

واضاف العلاقات التاريخية الكويتية السعودية الممتدة لقرون خلت واجه فيها البلدين مشتركين التحديات والأزمات والمواقف وكلها تقف شاهدة على متانة هذه العلاقة وتجاوزها المفاهيم التقليدية لطبيعة العلاقات بين الدول المجاورة إلى مفهوم الأخوة الحقيقية وروابط القربى ووحدة المصير المشترك في خصوصية فريدة قلما يوجد لها نظير بين الدول.

وتابع واجتماع مجلسنا اليوم يأتي في إطار الرغبة المشتركة لقيادتي البلدين في دفع تلك العلاقات الى مجالات أرحب مبنية على تعظيم المصالح المشتركة وتعزيز التكامل على مختلف الأصعدة والميادين ومنها المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية في اطار عمل مؤسسي يضمن الاستمرارية والديمومة ويعزز الحوكمة والمهنية ويضع آلة قياس موضوعية لمقدار التقدم المنشود.

وزاد كما أن مجلسنا ينعقد بعد خمس أيام فقط من الزيارة الناجحة التي قام بها سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد إلى المملكة العربية السعودية يوم الثلاثاء الماضي الاول من يونيو 2021 في أول زيارة خارجية له وذلك تلبية لدعوة كريمة من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حيث عقدت المباحثات الثنائية بأجواء أخوية حميمة بين الجانبين عكست تطابقا في الرؤى إزاء مختلف المسائل ذات الاهتمام المشترك تم فيه التأكيد من خلالها على ضرورة العمل المشترك لتعزيز وتقوية العلاقات بين البلدين في مجالات الاقتصاد والاستثمار بين الجانبين وبما يعكس إمكانيات البلدين الشقيقين وبما يخدم مصالحهما.

واضاف نحتفل هذا العام بمرور 30 سنة على تحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقي الغاشم حيث لعبت المملكة العربية السعودية الشقيقة الدور التاريخي والقيادي والرياضي والمحوري في تحرير دولة الكويت وعودة الشرعية إليها علاوة على تسخير كافة القدرات والامكانيات والمشاركة الفعالة على كافة الأصعدة السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية وغيرها لتحرير دولة الكويت من الاحتلال وهو ما تم بحمد الله وفضله وبفضل وقفة الاشقاء والأصدقاء وعلى رأسهم المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود -طيب الله ثراه- والقيادة السعودية وشعبها.

وقال هذا الموقف الذي تجسدت فيه مجددا مصيرية العلاقة بين البلدين والقيادتين سيظل محفورا في ذاكرة الكويت وأفئدة الكويتيين إلى الأبد.

وتابع كما نستذكر ببالغ العرفان في هذا المقام دور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله ورعاه- عندما كان أميرا لمدينة الرياض خلال فترة الاحتلال وتسخيره لكافة الإمكانيات من أجل استضافة أبنائه الكويتيين خلال تلك الفترة والتي تترجم عمق هذه العلاقات والوشائج.

وزاد كما أود وفي هذا المقام تسجيل إشادتنا بالإنجازات العظيمة التي تحققها المملكة العربية السعودية الشقيقة قيادة وشعبا في كافة المجالات ونجدد الاشادة في هذه المناسبة بنجاح قمة دول مجموعة العشرين التي ترأستها المملكة العربية السعودية الشقيقة وما حققته من إنجازات ملموسة كما نثمن مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع المسماة «مبادرة السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر كأحد الحلول الرائدة في التصدي لظاهرة التغير المناخي على مستوى الإقليم والعالم إلى جانب الإنجازات التنموية والمبادرات التي ستحقق الريادة التي تبعث على الفخر من اجل تحقيق رؤية المملكة 2030 الواعدة كما نثمن دور المملكة العربية السعودية المتوازن في استقرار أسعار النفط والحفاظ على تأمين امدادات أسواق الطاقة على مستوى العالم.

وقال بودي أن أشير الى وصلت إليه مستويات التعاون بين بلدينا وشعبينا الشقيقين حيث ترتبط دولة الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة بالعديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مختلف المجالات ولاسيما العلاقات الاقتصادية والتجارية التي ساهمت في زيادة حجم الاستثمارات والتبادل التجاري بين البلدين إلى مستويات متقدمة لتحتل المملكة العربية السعودية الشقيقة المرتبة الأولى كشريك تجاري للصادرات الكويتية خلال الربع الأخير من العام 2020 بقيمة تفوق «670» مليون دولار أمريكي وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين للعام الماضي ما يقارب «2 مليار دولار أمريكي».

وأضاف ولعله من المهم الإشارة إلى دور القطاع الخاص الكويتي في اقتصاد المملكة العربية السعودية الشقيقة والاستثمارات التي تعكس طبيعة العلاقات والمناخ الاستثماري الواعد كما أن تشجيع الاستثمارات المباشرة سيسهم بدور هام في تعزيز وتوطيد العلاقات الثنائية الاستثمارية والاقتصادية بين بلدينا الشقيقين حيث بلغ حجم الاستثمارات الكويتية في المملكة العربية السعودية الشقيقة ما يفوق مليار وخمسمائة وستون دولار.

واستدك وفي هذا الإطار يأتي حرصنا المشترك اليوم في هذا الاجتماع الهام للعمل على مضاعفة وزيادة مستويات التعاون القائم بين البلدين في كافة القطاعات ومن خلال التوقيع على عدد «6» اتفاقيات ومذكرات تفاهم وبرامج تعاون في مجالات «الشباب- تشجيع الاستثمار المباشر- التربية والتعليم- التعليم العالي والبحث العلمي- الرياضة- ومجالات التقييس المختلفة» ليصبح اجمالي عدد الاتفاقيات ومذكرات التفاهم 27 اتفاقية ومذكرة تفاهم.

وختم كلمته مجددا عميق الشكر والامتنان لسموكم وكافة الفرق العاملة لإنجاح أعمال الدورة الأولى لمجلس التنسيق الكويتي السعودي ويسرني توجيه الدعوة لسموكم لزيارة بلدكم الكويت العام القادم لعقد اجتماع الدورة الثانية لمجلسنا الموقر ضارعا للباري عز وجل أن يمن على بلدينا وشعبينا الشقيقين بالمزيد من الأمن والأمان والرخاء والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

هذا الموقف الذي تجسدت فيه الأخوة سيظل محفورا في ذاكرة الكويت وأفئدة الكويتيين إلى الأبد

الاجتماع الأول لمجلس التنسيق الكويتي - السعودي

وقد توجت أعمال الاجتماع الأول لمجلس التنسيق الكويتي – السعودي بالتوقيع على عدد 6 اتفاقيات ومذكرات تفاهم بالإضافة إلى محضر أعمال الاجتماع الأول لمجلس التنسيق الكويتي – السعودي التي من شأنها الإسهام في فتح آفاق أوسع للتعاون الوثيق بين البلدين الشقيقين وتعكس عزمهما لتطوير العلاقات الثنائية وتوطيدها في كافة المجالات وعلى مختلف الأصعدة.

وشملت الاتفاقيات المجالات التالية:

1- اتفاق تعاون بين حكومة دولة الكويت وحكومة المملكة العربية السعودية في مجال الشباب.

2- مذكرة تفاهم بين حكومة دولة الكويت وحكومة المملكة العربية السعودية للتعاون في مجال تشجيع الاستثمار المباشر.

3- مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التربية والتعليم بين حكومة دولة الكويت وحكومة المملكة العربية السعودية.

4- مذكرة تعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين حكومة دولة الكويت وحكومة المملكة العربية السعودية.

5- مذكرة تفاهم بين حكومة دولة الكويت وحكومة المملكة العربية السعودية في مجال الرياضة.

6- برنامج تعاون فني في مجالات التقييس المختلفة بين الهيئة العامة للصناعة بدولة الكويت والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة.

وغادر الناصر عائدا إلى الكويت بعد ترؤسه وفد دولة الكويت المشارك في أعمال الاجتماع.

وكان في وداعه على أرض المطار وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وعدد من كبار المسؤولين.

أكد أن كل دول الخليج تعاني من تأخر وصول «أكسفورد»

باسل الصباح: تعاقدنا مع لقاحات «موديرنا» و«جونسون»

لو كان لدينا لقاحات كافية للفيروس للكل كنا أعطيناها من أول يوم

سيتم تطعيم كل من ينتظر الجرعة الثانية من «أكسفورد» خلال 10 أيام

كشف وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح أنه تم التعاقد لاستيراد لقاحي «موديرنا» و«جونسون اند جونسون» إلى الكويت.

وأوضح الوزير الصباح أن مشكلة تأخير توريدات لقاح أكسفورد تعاني منها كل دول الخليج وليس الكويت فقط، لافتاً إلى أن 75 في المئة من انتاج اللقاحات موزعة على 10دول و25 في المئة على باقي دول العالم.

وأكد أنه سيتم تطعيم كل من ينتظر الجرعة الثانية من لقاح أكسفورد بعد تسلم الدفعة المنتظرة خلال 10 أيام، وسيتم تشغيل 30 مركزاً لذلك، مشدداً على أنه «لو كان لدينا لقاحات كافية للكل كنا أعطيناها من أول يوم».

وأشار إلى بعض دول العالم لا تسجل الاصابات من دون اعراض وتسجل فقط من يدخل المستشفى ويعاني من أعراض.

من جانب آخر قالت وزارة الصحة ان هناك ربطا الكترونيا محكما وجردا يوميا للجرعات المستلمة والمستخدمة من لقاحات «كوفيد19-» ولم ترصد أي اختلافات بينهما.

ونفت الوزارة في بيان لها ما تناقلته حسابات على شبكة التواصل الاجتماعي حول تهريب لقاحات فيروس كورونا من الكويت إلى إحدى الدول العربية داعية الجميع الى تحري الدقة في النقل واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية.

الشيخ باسل الصباح